



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الهجرة النيابية: إرادة سياسية تمنع غلق ملف النازحين

بغداد / المدى

تحدثت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، أمس الثلاثاء، عن جهات سياسية تمنع إغلاق ملف النازحين. وقال عضو اللجنة، صلاح التميمي، إن "جهات موجودة لا تريد إغلاق ملف النازحين لأنها مستفيدة منه وقد تستخدمه لأغراض سياسية". وأضاف التميمي، إن "إغلاق ملف النازحين ليس بالأمر الصعب بشرط السيطرة على الجوانب السياسية وقطع الطريق أمام الجهات التي تعرق العمل". مشيراً إلى "وجود امكانية حقيقية لإغلاق ملف النازحين نهائياً".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5327) السنة العشرون - الأربعاء (14) كانون الأول 2022

## تقرير أميركي: أحزاب السلطة في العراق أضعفت الدولة

ترجمة: حامد أحمد

وأشار، إلى أن «قوة الدولة، كما هو معروف، تنبع من مفهوم اللامركزية ولكن ما يحدث في العراق هو نقيض ذلك». ولفت التقرير، إلى أن «إضعاف الدولة هو ما تهدف له أحزاب السلطة في البلد»، ونوه، إلى أن «التركيز على السلطة والثروة في الدولة الضعيفة هو الذي سمح بتفشي الفساد والسرقة التي انتعشت في العراق».

التفاصيل ص2

«نظام سلطة الحكم اللامركزي الذي اتبع في عراق ما بعد عام 2003 كان من الممكن أن يكون تريباقا ضد الحكم السلطوي والفساد». وأضاف التقرير، أن «الحكم اللامركزي والدعوة للفيدالية وانتخاب مجالس المحافظات أصبح بمرور الوقت في صالح تكريس المركزية والسلطوية وتفكيك الدولة على أسس طائفية الذي مهد لشبكات المحسوبية وتفشي الفساد في تنافس على السلطة والمنافع».

اتهم تقرير أميركي، أحزاب السلطة في العراق بإضعاف الدولة، ورأى أن الوصول إلى توافق سياسي أصبح بعيد المنال، مشدداً على أن النظام السياسي الحالي فشل في حماية السيادة، وتحدث عن مساعي لإعادة مجالس المحافظات من أجل عدم إجراء انتخابات عامة. وذكر تقرير معهد واشنطن للدراسات، ترجمته (المدى)، أن

## البرلمان يراقب الإجراء ويجهل الجهة المسؤولة عن التقييم منح الدرجات الخاصة 6 أشهر إضافية وانتقادات لبقاء مسؤولين فاسدين

بغداد / تميم الحسن

قد يتخلص رئيس الوزراء محمد السوداني بشكل مؤقت من ضغط القوى السياسية لاستبدال المناصب بعد اعلانه جدول تقييم للمواقع العليا في الدولة يمتد من 3 إلى 6 أشهر. بالمقابل يرى منتقدو هذا الإجراء (التقييم) بأنه "مكافأة" لبعض الفاسدين

في الاستمرار بعملهم لوقت اطول رغم وجود قضايا وملفات ضد بعض الشخصيات. ومؤخراً شكل ملف الدرجات الخاصة والتي يقدر عددها بأكثر من 10 آلاف موقع، خصوصاً بين أطراف الإطار التنسيقي الشيعي. ويحاول الإطار في خضم التدافع على المناصب ان يقلل من التصعيد السياسي

خوفاً من انهيار الاتفاق الذي تشكلت على اساسه الحكومة. وأول أمس كان الائتلاف الحاكم المعروف بـ"ائتلاف ادارة الدولة" قد عقد اجتماعاً في منزل عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة. وبحسب ما تسرب من الاجتماع فإنه تناول قضية "خفض التصعيد" بين أطراف الائتلاف خصوصاً بعد تصريحات رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

## سلاح الجو يقتل أكثر من 200 إرهابي العام الحالي

بغداد / فراس عدنان

معلومات استخبارية، او القوات البرية التي بدأت تلمس تعاوناً كبيراً من أهالي المناطق المحررة في تقديم المعلومات ونوه الخفاجي، إلى أن "سلاح الجو العراقي تمكن خلال العام الحالي من قتل أكثر من 200 إرهابي، ومعظمهم من قيادات الصف الأول في داعش". وأورد، أن "داعش لم يعد يمتلك رؤية، ويعيش في حالة تخبط بعد تدمير منظومة القيادة والسيطرة للتنظيم"، مبيّناً أن "الإرهابيين يتواجدون على شكل مجاميع صغيرة في مناطق جبلية أو نائية يحاولون الهرب من القوات الأمنية". وشدد الخفاجي، على أن "التطور الاستخباري للقوات المسلحة العراقية بأنها تصل إلى الإرهابيين وهم في مرحلة التخطيط لهجماتهم ونقوم بإحباط العملية الإرهابية قبل تنفيذها".

التفاصيل ص3

كشفت قيادة العمليات المشتركة، عن مقتل أكثر من 200 إرهابي بواسطة سلاح الجو منذ مطلع العام الحالي، مؤكدة أن أغلبهم من قادة الصف الأول لتنظيم داعش الإرهابي، وتحدثت عن استمرار التطور على صعيد المعلومات الاستخبارية وتعاون أهالي المناطق المحررة. وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، إن "القوات المسلحة العراقية لديها ستراتيجية للتعامل مع التنظيمات الإرهابية لاسيما بعد مرور 5 سنوات من الانتصار على داعش". وأضاف الخفاجي، أن "هذه الاستراتيجية يتم تحديثها وفق متغيرات تحديات الإرهاب"، مشيراً إلى "عمليات عسكرية مهمة يتم تنفيذها من وقت إلى آخر ضد عناصر داعش"، ولفت، إلى أن "هذه العمليات تكون إما عن طريق ضربات جوية محكمة ودقيقة بناء على

## الحكومة ترسل 400 مليار دينار إلى إقليم كردستان

بغداد / المدى

صوت مجلس الوزراء أمس على صرف مبلغ 400 مليار دينار لرواتب موظفي إقليم كردستان. وقالت وزيرة الهجرة ايفان فائق في مؤتمر صحفي أمس، ان «مجلس الوزراء عقد جلسته أمس وصوت على صرف 400 مليار دينار لتسديد مستحقات إقليم كردستان».

من جانبه، أفاد رئيس ممثلية حكومة إقليم كردستان في بغداد فارس عيسى، بأن «إرسال مبلغ 400 مليار دينار لإقليم كردستان، يأتي ضمن اتفاق مبدئي، تعقبه حوارات».

إلى ذلك، ذكرت رئيسة كتلة الجيل الجديد النيابية سروة عبد الواحد، ان هذا المبلغ هو «مستحقات شهري تشرين الثاني وكانون الأول الخاصة برواتب موظفي الإقليم». يأتي ذلك فيما التقى وفد من حكومة إقليم كردستان في بغداد أمس الاول ووزيرة المالية في الحكومة الاتحادية طيف سامي، وبحث معها حصة الإقليم من موازنة العام المقبل. وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها وفد رفيع المستوى من حكومة إقليم كردستان بغداد، بعد تشكيل الحكومة برئاسة محمد شياع السوداني مناقشة الموازنة والمادة 140 وغيرها من القضايا العالقة.

## إيران: أحكام بالسجن على 400 شخص شاركوا في الاحتجاجات

متابعة: المدى

أعمال الشغب الأخيرة، تم تخصيص فروع خاصة بمحاكم الثورة الإسلامية في طهران وفي مدن محافظة طهران للتعامل مع القضايا بهذا المجال. وأكد مهر، "الحكم على 160 شخصاً في طهران بالسجن لمدد تتراوح بين 5 و10 سنوات، والحكم على 80 شخصاً بالسجن لمدد تتراوح بين 2 و5 سنوات، والحكم على 160 شخصاً بالسجن مدة تصل إلى عامين، والحكم على 70 شخصاً بغرامات مالية".

أعلن المدعي العام في العاصمة الإيرانية طهران، على القاضي مهر، أمس الثلاثاء، عن إصدار أحكام بالسجن بحق 400 شخص، على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات الأخيرة التي وصفت بأنها غير مرخصة. وقال مهر في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية، "منذ بداية

## الكرملين: على أوكرانيا تقبل "الحقائق" لكي يكون هناك سلام

متابعة المدى

كبير في باريس لتقديم دعم عاجل لمساعدة الأوكرانيين على الصمود في شتاء قاس. وتقاتل موسكو لانتزاع السيطرة على منطقتي دونيتسك ولوغانسك، وهما اثنتان من أربع مناطق أعلن الكرملين ضمها في اقتراعات رفضتها معظم الدول بوصفها غير قانونية.

خطوات قدمه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإحلال السلام، مضيفاً أن التقدم غير ممكن "دون أخذ الحقائق في الاعتبار". ويأتي هذا في الوقت الذي تبادلت القوات الروسية والأوكرانية القصف في قتال كثيف بمنطقة دونيتسك الشرقية اليوم، وفي الوقت الذي يجتمع فيه حلفاء

قال الكرملين امس الثلاثاء إنه ينبغي لأوكرانيا أن تأخذ في الاعتبار "الحقائق" التي طرأت على الصراع الأوكراني حتى يكون هناك سلام بين الجانبين. ورفض ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين اقتراحاً من ثلاث

الراعي الرئيس

تجربته سوية

# معرض العراق الدولي للكتاب

أيام  
الأرض والأسود

على أرض معرض بغداد الدولي

دورة هادي العلوي

للفترة من ٧ - ١٧ كانون الاول

## سعي لإعادة مجالس المحافظات وعدم إجراء انتخابات عامة تقرير أميركي: أحزاب السلطة في العراق أضعفت الدولة ولم تحم السيادة



□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، إن "الحكم اللامركزي والدعوة للفيدالية وانتخاب مجالس المحافظات أصبح بمرور الوقت في صالح تكريس المركزية والسلطوية وتفكيك الدولة على أسس طائفية الذي مهد لشبكات المحسوبية وتفشي الفساد في تنافس على السلطة والمنافع". وأشار، إلى أن "قوة الدولة، كما هو معروف، تنبع من مفهوم اللامركزية ولكن ما يحدث في العراق هو نقيض ذلك". ولفت التقرير، إلى أن "أضعاف الدولة هو ما تهدف له أحزاب السلطة في البلد"، ونوه، إلى أن التركيز على السلطة والثروة في الدولة الضعيفة هو الذي سمح بتفشي الفساد والسرقة التي انتعشت في العراق".

وأكد التقرير، أن "البحث عن وفاق سياسي في العراق أصبح شيئاً بعيد المنال، وشده، على أن ذلك تجسد جلياً في الانسداد السياسي الذي دام سنة بعد انتخابات تشرين 2021 لتشكل حكومة، مبيناً أن تكريس اللامركزية كان من أهدافه هو تطبيق الديمقراطية في البلد".

ونهب التقرير، إلى أن "اللامركزية، وكما هو حال الديمقراطية، جاءت لتعزز أكثر جانب التباين الجغرافي الطائفي العرقي للبلد". وأورد، أن دستور عام 2005 كرس اللامركزية بصيغة الفيدرالية ومجالس المحافظات المنتخبة التي تتمتع بسلطة تنفيذية واسعة وفق تشريع يحدد العلاقة ما بين المناطق والحكومة الفيدرالية". واستدرك التقرير، أن "التوجهات من الناحية العملية كانت في صالح إعادة بسط مركزية السلطة والحكم ضمن الحكومة الفيدرالية"، متابعا أن "البرلمان أقدم في العام 2019 على إنهاء عمل مجالس المحافظات". ورأى، أن "اللامركزية الجغرافية والإدارية قد فقدت بحق بريقها السياسي

اتهم تقرير أميركي، أحزاب السلطة في العراق بأضعاف الدولة، ورأى أن الوصول إلى توافق سياسي أصبح بعيد المنال، مشدداً على أن النظام السياسي الحالي فشل في حماية السيادة، وتحدث عن مساعي لإعادة مجالس المحافظات

من أجل عدم إجراء انتخابات عامة. وذكر تقرير لمعهد واشنطن للدراسات، ترجمته (المدى)، أن "نظام سلطة الحكم اللامركزي الذي اتبع في عراق ما بعد عام 2002 كان من الممكن ان يكون تريباقاً ضد الحكم السلطوي والفساد".



عراقيون يتظاهرون ضد مجالس المحافظات

سياسية"، موضحاً أن "النخب المتنافسة تلجأ للهيمنة على مؤسسات حكومية وتجبرها لمصالحها؛ كونها غير قادرة في السيطرة على الدولة بأكملها أو جزء جغرافي من البلاد". وأكد التقرير، أن "الدعوات لحل مجالس المحافظات إلى الأبد هو امر لا يمكن ادراكه بغياب تعديل دستوري".

وأستطرد، أن "الحكومة الجديدة في الواقع قد تدفع لانتخابات مجالس المحافظات فقط لتألفي إجراء انتخابات وطنية". وذكر التقرير أيضاً، أن "إعادة تأسيس مجالس المحافظات قد يكون مطلباً صعباً؛ بسبب الفساد الذي شاب

ويواصل التقرير، أن "هذا النظام من الحكم فشل في حماية السيادة العراقية وحمايتها من الإرهاب وتحقيق الازدهار". ويجد، أن "عجز الحكم نابع من مركزية الدولة العراقية وضعفها حيث تعمل جميع الأحزاب السياسية على مصالحها الضيقة". ونوه، إلى عدم وجود "ما يدعو للدهشة من أن كل حزب له فضيل مسلح للحماية وترسيخ العفود". من جانب آخر، أفاد التقرير بأن "شبكات المحسوبية في انتشار أكثر بدلا من تحجيمها".

ويواصل أن "عائلات سياسية ورجال متنفذين يسيطرون على مؤسسات

هذه المجالس وعدم كفاءتها في إدارة مهامها مما أثار غضب الأهالي عليها وأدى ذلك إلى حلها". ولفت، إلى أن "تنفس الصعداء من جديد في الرجوع إلى اللامركزية التي تعزز جانب المحاسبة على إدارة الحكم وتقديم الخدمات قد يتطلب استئتمارا وسعياً جادا في تحقيق سلطة كفاءة للحكم المحلي". ومضى التقرير، إلى أن "العراق مصنف ضمن الدول الأكثر فسادا في العالم إذ احتل المرتبة 157 عالمياً ضمن مؤشرات مدركات الفساد الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية عام 2021".

عن: معهد واشنطن للدراسات

## لجنة وزارية لحصر العمالة الأجنبية؛ أعداد كبيرة غير مرخصة

□ بغداد / المدى

أفصح وزير العمل والشؤون الاجتماعية عن تشكيل لجنة تضم وزارات عدة لحصر العمالة الأجنبية، مشدداً على وجود 160 ألف عامل أجنبي مرخص من أصل مليون يتواجدون في العراق.

وقال الأسدي، إن "المنهاج الوزاري تحدثت عن الأولويات وأهمها تخفيف الفقر ومعالجة البطالة والاهتمام بمحمودي الدخل".

وأضاف الأسدي في تصريح نقلته الوكالة الرسمية للأنباء وتابعته (المدى)، إن "وزارتنا عملت على إعداد برنامج يناسب المنهاج الحكومي".

وأشار، إلى أن الوزارة تقدمت بالبرامج والآلية التي تتعامل معها، لافتاً إلى أن "مهمة الوزارة الحقيقية تشغيل البطالة وتفعيل سوق العمل والخاص ومعالجة البطالة".

وتحدث الأسدي، عن "مطالبة برفع سقف القروض الميسرة، وقدمنا طلباً إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والذي وافق عليه وسيرسل إلى مجلس النواب للتصويت عليه".

ولفت، إلى "تشكيل لجنة مشتركة من وزارات العمل والداخلية والهجرة والخارجية لإصدار قرار لحصر العمالة الأجنبية".

ومضى الأسدي، إلى أن "هناك 160 ألف عامل أجنبي مرخص من وزارة العمل، من أصل مليون يعملون في العراق".

وكان الأسدي قد أعلن في وقت سابق، "الاتفاق على عدم منح الفيزا أو رخصة دخول للعمالة الوافدة إلى البلاد إلا بعد الحصول على اجازة او رخصة عمل من وزارة العمل ومن ثم اكتمال اجراءات وزارة الداخلية ودائرة الإقامة".

وتابع الأسدي، أن "المدة المقبلة ستتضمن سلسلة اجتماعات مع الملاكات المتقدمة في وزارات العمل والداخلية والخارجية والهجرة وستناقش مقررات عدة للوصول إلى نتائج ومعالجات حقيقية لتنظيم ملف العمالة الاجنبية الوافدة إلى البلاد".

إلى ذلك ذكر بيان صادر عن وزارة العمل تلقته (المدى)، أن المدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رائد جبار باهض ناقش مع المدير العام لمديرية الاحوال المدنية والجوازات اللواء رياض الكعبي، ومدير شؤون الإقامة العميد قصي صبيح لآزم مقر مديرية الاحوال المدنية والجوازات في بغداد سبل ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة مشكلة زيادة العمالة الأجنبية الوافدة إلى العراق". وأضاف البيان، أن "الاجتماع تطرق أيضاً إلى وضع الخطط المناسبة، التي من شأنها ان تدعم القطاع الخاص، الذي يمثل عصباً اقتصادياً مهماً في كيان الاقتصاد العراقي، والذي يعمل على تهئية فرص عمل للشباب لتقليل نسبة البطالة".

يذكر أن الوزارة ذكرت في بيان سابق لها أن "أسباب قرار الوزير أحمد الأسدي بشأن عدم ترويج طلبات العمالة الأجنبية، جاء لضمان تشغيل العاطلين عن العمل من العراقيين قبل منح فرصة للعمالة الأجنبية وفق القانون".

يأتي ذلك بعد أن وجه الأسدي بعدم ترويج أية طلبات جديدة للشركات المرخصة بتشغيل العمالة الأجنبية، مؤكداً في بيان صدر حينها أن "الوزارة بصدد وضع آليات دقيقة وفقاً للقانون، تضمن تشغيل العاطلين عن العمل من العراقيين قبل منح أية فرصة للعمالة الأجنبية".

## عقوبات على مصارف محلية تتسبب بارتفاع الدولار حراك نيابي لمعالجة الارتفاع الحاصل في سعر الصرف

□ بغداد / حسين حاتم



تسبب تخطّي سعر الدولار حاجز الـ 150 ألف دينار خلال الأسبوعين الماضيين بتخطّط الأسواق المحلية، ما دفع أعضاء من مجلس النواب الى امهال البنك المركزي اسبوعاً لمعالجة التخبط، وتضادي الذهاب لخيارات اخرى داخل قبة البرلمان. وعزا نواب ومختصون أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار، إلى عقوبات فرضها البنك الفيدرالي الأميركي على مصارف عراقية، فيما توقعوا عودة السعر الى ما كان عليه، خلال الأسبوع المقبل.

ويقول عضو مجلس النواب سالم العنبي في حديث لـ(المدى)، إن "قسماً من المصارف فرضت عليها بعض العقوبات، وتلك العقوبات تسببت بارتفاع اسعار صرف الدولار مقابل

الدينار في الاسواق المحلية". وتوقع العنبي، عودة اسعار صرف الدولار الى طبيعتها (من 146,000 دينار - 148,000 لكل 100 دولار، خلال الاسبوع المقبل). وأشار، إلى أن "أعضاء البرلمان عازمون على تعديل سعر صرف الدولار وتخفيضه الى أقل من السعر المفروض في موازنة العام 2021".

ولفت العنبي، إلى أن "ارتفاع اسعار صرف الدولار، ألقي بظلاله على الطبقات الهشة وزاد من معاناتهم"، لافتاً إلى أن "سعر الصرف الحالي زاد الفقير فقراً".

من جهته، يقول النائب الأخر، سجاد سالم في حديث لـ(المدى)، إن "قرار خفض سعر الدولار أمام الدينار العراقي متروك لسلطة النقد بالتعاون مع الحكومة لمعالجة السياسة النقدية". وأضاف سالم وهو عضو في اللجنة المالية النيابية أن الحكومة يجب ان تأخذ على عاتقها الأثار السلبية التي خلفها تغيير سعر صرف الدولار وان تعمل على معالجة الخلل".

وأشار سالم، إلى أن "هناك اصراوا نيابياً على معالجة الفقر والبطالة، مبيناً أن تخفيض سعر صرف الدولار جاء بشكل غير مدروس وأضر بالكثير من الشرائح وزاد من نسبة الفقراء".

بدوره، قال النائب عزيز شريف المياحي في بيان تلقته (المدى)، إن "سعر بيع البنك المركزي للحوالات الى المصارف هو 1460".

وأضاف المياحي، ان "تلك المصارف تبني تلك الحوالات بـ 1023 ديناراً بهامش ربح يصل الى 73 نقطة للحوالة الواحدة، بمعنى ربح 70 مليون دينار عراقي لكل مليون دولار".

وأشار، إلى أن "هذا الربح الفاحش والفساد الواضح كان ضحيته المواطن البسيط من خلال ارتفاع اسعار السلع



اسعار الدولار مستمرة في الارتفاع رغم الاجراءات الحكومية

الغذائية والادوية وباقي المستلزمات الحياتية الاساسية كما انه لا يذهب الي خزينه الدولة بل الي جيوب المتنفذين". ولغت المياحي، إلى أن استمرار البنك المركزي بالتفرج والصمت عن هذا الفساد والهدر للمال العام رغم انه جزء مهم من واجباتهم يجعلهم في موقع المسؤولية امام السلطة التشريعية

رقابياً". وشدد، على أن "ذلك سيجعلنا ملزمين بإمهال البنك المركزي وادارته مدة اسبوع لمعالجة هذا التخبط قبل الذهاب الى خيارات اخرى داخل قبة البرلمان للدفاع عن اموال الشعب العراقي وثروات البلد". وانتهى المياحي إلى مطالبة "هيئة

النزاهة واللجان الرقابية ب"التحرك العاجل والفوري لإيقاف ما يجري في مزارع بيع العملة من فوضى دفعت ثمنها الطبقات الفقيرة من المواطنين واتخاذ أقصى الإجراءات بحق المتلاعبين بأسعار".

من جانبه، ذكر الباحث الاقتصادي صفوان قصي، أن ارتفاع سعر صرف الدولار بسبب عقوبات من البنك الفيدرالي الأميركي على أربعة مصارف عراقية، وكذلك لغرض تدقيق المستندات التي كانت تقدم إلى النافذة".

وأضاف قصي، ان "مبيعات البنك المركزي انخفضت بمقدار 90 مليون دولار يومياً وهناك حوالات مرفوضة بسبب عدم قدرة دخول بعض المصارف الى مزارع العملة بعد الشروط الجديدة"، متوقفاً "عودة سعر الدولار الي سابق

عده خلال الاسبوعين المقبلين". وأشار قصي، إلى أن عملية التحول لن تعود بالكامل على من يمتلك الدينار لدخول النافذة لان قسماً من التجار هم ليسوا نظاميين قد يكون هناك تجار مخدرات او غسيل اموال وهؤلاء لا يستطيعون مع شروط البنك المركزي الدخول في مزارع العملة".

وتابع "ما يقلقنا كمستهلكين ان ترتفع اسعار السلع وحاليا اسعار السوق ارتفعت الي 50% لكن البنك المركزي يمتلك احتياطياً كافياً لسد حاجة السوق".

وطالب قصي، البنك المركزي ب"اتباع حركة الدينار خارج النظام المصرفي

فهناك كتلة نقدية خارج هذا النظام لا نعلم من أين تأتي والخزانة الامريكية لديها ملاحظات على النظام المالي بالعراق، كما ان البضائع التي تدخل البلاد لا توازي الاموال التي تذهب للخارج".

ويسترسل، أن "البنك المركزي يبيع 20 مليون دولار يومياً لأغراض السياحة والعلاج، ودائرة متابعة غسل الاموال في البنك المركزي تطالب بان تكون لها مكاتب في سوق العقارات والذهب لمعرفة شرعية المردود".

وأوضح قصي، ان "أكثر من 80% من القطاع المصرفي ممول من مصارف حكومية كالأردين والرشيد، وعليها في ضمن مضلة القانون؛ لكن تتبع حركة المال تسهم بضبط العملة الصعبة".

وتحدث، عن "نوع من تقليل العبء على العراق من خلال تنوع مصادر العملة وهناك سلة من العمليات العالمية لدعم الصين التعامل بالدينار العراقي شرط شراء بضائعها والبنك المركزي يدعم انشاء سوق حرة للعملة الاجنبية".

واستدرك قصي، بالقول "عند اكتمال ميناء الفاو سيكون هناك نقل للسلع وسيزداد الطلب على الدينار العراقي والمشكلة الآن قوة الدينار العراقي مربوطة بالنفط فقط وعلينا اسناد السياسة النقدية، اما اعادة الثقة بالدينار العراقي فيحتاج الى وقت خاصة بعد سرقة القرن".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +96170211017

كركستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +9647702444490

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702749999

+96478080800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## البرلمان يراقب الإجراء ويجهل الجهة المسؤولة عن التقييم

# الحكومة تمنح الدرجات الخاصة 6 أشهر إضافية وانتقادات لبقاء مسؤولين فاسدين

السوداني يكشف عن توزيع 500 ألف أرض سكنية وبناء مستشفيات وطرق جديدة

□ بغداد / تميم الحسن

□

قد يتخلص رئيس الوزراء محمد السوداني بشكل مؤقت من ضغط القوى السياسية لاستبدال المناصب بعد اعلانه جدول تقييم للمواقع العليا في الدولة يمتد من 3 الى 6 اشهر. بالمقابل يرى منتقدو هذا الاجراء (التقييم) بانته "مكافاة" لبعض الفاسدين في الاستمرار بعملهم لوقت اطول رغم وجود قضايا وملفات ضد بعض الشخصيات.

ومؤخرا شكل ملف الدرجات الخاصة والتي يقدر عددها بأكثر من 10 آلاف موقع، خصوصية بين اطراف الإطار التنسيقي الشيعي.

ويحاول الإطار في خضم التدافع على المناصب ان يقلل من التصعيد السياسي خوفا من انهيار الاتفاق الذي تشكلت على اساسه الحكومة.

واول أمس كان الائتلاف الحاكم المعروف بـ "ائتلاف ادارة الدولة" قد عقد اجتماعاً في منزل عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة. وبحسب ما تسرب من الاجتماع فانه تناول قضية "خفض التصعيد بين اطراف الائتلاف خصوصاً بعد تصريحات رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

كما ناقش الاجتماع وفق التسريبات، اجراء الانتخابات المحلية والتشريعية المبكرة، إذ تطرح أطراف سياسية دمج الاقتراعين في موعد واحد.

ويصطدم هذا الرأي مع آراء أخرى خاصة في الإطار التنسيقي الذي تحاول الاجته لداخله ابعاد موعد الانتخابات البرلمانية لـ 3 سنوات قادمة.

وكان "الإطار" قد حاول الاحد الماضي، باجتماع في منزل رئيس الحشد فالح الفياض تقليص الخلافات داخل القوى الشيعية ووضع حد للتصعيد ضد الحلبوسي.

وكانت اطراف شيعية قد شاركت احزاب سنية معارضة لرئيس البرلمان رؤية استبدال رئيس البرلمان، عقب انتقادات وجهها الاخير لأطراف في الانبار.

وكان رئيس البرلمان قد اخرج شركاءه السنة والشيعية حين تحدث في مقابلة تلفزيونية قبل ايام، عن عدم قدرة اية جهة حتى لو كانت الإطار التنسيقي بخول منطقة جرف الصخر (جنوبي بغداد)، ورفضه الاستمرار بما وصفه بـ "تخليط مغدورين" وتغيير اسمهم الى "المدرين" ما وصفه بـ "المكافاة التي منحت لبعض الفاسدين في الجهاز الاداري للدولة".

وقال القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه ان "بعض المحافظين والمدراء العاميين لديهم ملفات ثقيلة في النزاهة وتهم بهدر المال العام وفشل في ادارة المشاريع" واصاف: "يجب عدم انتظار التقييم لئلا تتخذ الشخصيات وخلاف ذلك يعتبر مكافاة ورخصة للاستمرار بالفساد".

وتحدث القيادي عن ان أحد المسؤولين - لم يفصح عن اسمه- الذي يشرف على مؤسسة خصص لها في موازنة 2021 (اخر موازنة) أكثر من 400 مليار دينار "مشمول بالغفو وما زال يمارس عمله". وفي العام الماضي، كانت رئاسة الجمهورية قد كشفت عن شمول 071 محكوما بالغفو الذي صدر في 2021.

واشارت الرئاسة حينها في بيان الى ان "المشمولين بالغفو ممن ارتكبوا جرائم بعيدة عن الإرهاب والفساد المالي والجرائم الإدارية والدولية".



اجتماع مجلس الوزراء برئاسة السوداني أمس

الى ذلك وبالتزامن مع اعلان الحكومة تقييم المناصب الرفيعة أعلنت هيئة النزاهة، عن 46 أمر إلقاء قبض واستقدام بحق ذوي الدرجات العليا.

وقالت الهيئة في بيان أمس، ان "الأنشطة تضمنت 88 عملية ضبط واعتقال 23 متهمًا بالجرائم المشهود وصدور 46 أمر قبض واستقدام بحق ذوي الدرجات العليا".

وأهل رئيس مجلس الوزراء بحسب البيان الحكومي الاخير "المديرين العاميين، ثلاثة أشهر" ابتداءً من الثلاثاء، ليجري بعدها تقييم أدائهم، وفق ما تم تنفيذه على أساس البرنامج الحكومي.

كما سيتمخ الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين وفق البيان، مهلة ستة أشهر ليتم بعدها تقييم عملهم في ضوء تنفيذ البرنامج الحكومي والتزامهم بمحاورة الاساسية وأولوياته".

ونقلت الوكالة الرسمية وفق مصدر حكومي لم تكشف عن اسمه، ما قالت انه أهم فقرات البرنامج الحكومي المصوت عليها في الجلسة الاستثنائية الاخيرة للحكومة.

وتضمن البرنامج توزيع 500 ألف قطعة سكنية مع فروض ميسرة، وإنشاء مدن سكنية جديدة كاملة الخدمات، فضلاً عن فتح ستة مستشفيات كبرى في محافظات (بابل، النجف، ذي قار، كربلاء، ميسان،

البصرة، تكريت) " وأضيف المصدر، أن "البرنامج يشمل أيضاً إنجاز مشاريع المستشفيات الملكية (البصرة 400 سرير، ميسان 400 سرير، الأنبار 200 سرير)، وبناء 2000 إلى 5000 مدرسة ضمن صندوق العراق للتنمية-قطاع التربية".

وتابع، "كما تتضمن الفقرات المصوت عليها البدء بشكل عاجل بمشروع متكامل لفك الاختناقات المرورية في بغداد بإنشاء أنفاق ومجسرات وجسور وتأهيل الطرق السريعة"، مؤكداً "التصويت على إطلاق الرخصة الرابعة لتأسيس شركة اتصالات وطنية، تأخذ علي عاتقها تحسين الخدمة وخفض أسعارها".

وبين، أن "البرنامج يهتم أيضاً بتحسين ورفع مفرات السلسلة الغذائية، وزيادة أعداد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وزيادة نسبة الإعانة، إضافة إلى زيادة الفروض الخاصة بدعم المشاريع الصغيرة ونلك بزيادة رأس مال الصندوق أربعة أضعاف عن المبالغ الحالية".

وأكد المصدر الحكومي، أن "فقرات البرنامج الحكومي المصوت عليها تشمل أيضاً زيادة أعداد المعين المتفرغ لرعاية ذوي الإعاقة"، لافتاً إلى "تنفيذ حملة كبيرة ومستعجلة لصيانة محطات إنتاج الطاقة الكهربائية (إنجاز المحطات الجديدة، نصب محطات متحركة، استكمال مشاريع الطاقة الشمسية)".

الى ذلك، قال باسم خشان وهو نائب مستقل في حديث لـ(المدى) ان "البرلمان سوف يراقب عملية تقييم الحكومة للمسؤولين ومدى شفافيتها هذا الاجراء".

بالمقابل، أكد خشان انه "ليست هناك آلية واضحة لعملية التقييم او الجهة المسؤولة عن هذا الاجراء".

وكان رئيسا الحكومة الأسبقان حيدر العبادي ونوري المالكي قد شكلا لجانا لتقييم الوزراء بعد تعاضلات جرت في 2011 و2015.

بالمقابل، لا تبدي اللجنة القانونية في البرلمان لديها معلومات عن الجهة التي ستقوم بعملية التقييم للوزراء والدرجات الخاصة.

ويقول عضو اللجنة عارف الحماسي لـ(المدى) ان "هذا الاجراء يخص الحكومة وهي بالتأكيد لديها جهات متخصصة في التقييم".

ويعتبر الحماسي وهو نائب عن دولة القانون التقييم بأنه سيساعد رئيس الحكومة في استبدال الدرجات الخاصة بعد فرز الناجح والفاشل في عمله".

## جملة مفيدة

عبدالمعظم الأعسم

### الدكاتورية

من قبل . . ومن بعد

لا جديد في القول ان حكم الدكتاتورية لعقود من الزمن لم يصبح (للاسف) من الماضي في وقت تعيد الطبقة السياسية (وقفات مجتمعية) انتاجه في ممارسات واعلانات اعجاب تكاد تكون يومية. وفي التجارب التي سبقت الحالة العراقية عكف المحللون الاجتماعيون على بحث مخاطر الآثار التي تتركها الدكتاتوريات في سلوك الاجيال التي عاشت الازوال تحت حكم القمع الطويل ومصادرة الحريات، وبين ايدينا نماذج من الدراسات والحلول القيمة من الأرجنتين وجنوب افريقيا واسبانيا، والكثير منها انتج معارف طبية تطبيقية جديدة لمعالجة الضحايا والحيلولة دون ان يمارسوا حياتهم تحت تأثير تلك الحقب السوداء، والاهم دون ان يعاد انتاج ثقافة الدكتاتورية المهزومة.

وقبل تلك التجارب بعقود طويلة كانت تجريدات التأثير بالبيئة الضاغطة موضع دراسة طبيعية من قبل العالم البيولوجي الروسي إيفان بافلوف في القرن التاسع عشر ونال عنها جائزة نوبل العام 1904 وتقوم على رصد تفاعل الإنسان، والحيوان أيضاً، مع التأثيرات الضاغطة واستمرار هذا التفاعل مع غياب مصادر التأثير واشكالها (سقوط الدكتاتورية)، وكانت تجارب بافلوف على الفئران والكلاب في غاية الاهمية حول تحول المنعكس الشرطي (المظالم) بال تكرار لسنوات طويلة الى منعكس لا شرطي حيث يثير غضب الضحية حالما يتذكر المظالم مرة أخرى، وقد يقع في حالة الاعجاب الخفي بها.

لكن ابو حامد الغزالي صاحب (تهافت الفلاسفة) لاحظ في أحد بحوثه طغيان (الروح الخيالي) لدى الانسان مستشهدا بالكلب الذي يهرب بعيدا كلما رأى العصا إذا كان يضرب بها في السابق باستمرار، ما يبقي هاجس الالم قائما في اللا شعور حتى مع ابتعاد خطر العقاب، وقد اعتبر رد الفعل هذا بمثابة حسوة لظرية ابن خلدون عن لجوء الضحية في حالات معينة الى الاعجاب بجلاده.

وفي انتباهة لرسول حمزاتوف، يقول، ان أبناء قريته في اقاصي داغستان كانوا قد هجروا نبعاً من الماء كان قد شهد مذبة لعشرين من نساءهم، وكان الجيل الثالث من ابنائهم يتعبون نذراً كلما مروا بالنبع، وكان كثير منهم يضطرون للمشي يومين بدل ان يسلكوا الطريق عبر النبع مخافة ان يتذكروا بشاعة المجزرة، وقبل سنوات قليلة قال مراسل اجنبي كان قد التقى العشرات من العراقيين وتحدث اليهم عن مستقبل بلادهم، ان الناس هنا لم يخرجوا بعد من الكوابيس، وهم يتصرفون كما لو انهم في زنانات.. وكادت أعد هذه الصورة فرط من المبالغة، لولا ان بافلوف والغزالي وحمزاتوف سبقوا المراسل، الى تأويل ما تتركه القسوة في الاعماق.

الدراسات الحديثة عن آثار الحقب الدكتاتورية على الشعوب تحذر من ميلين خطيرين، اولهما، الاستمرار بالخوف (والتخوف) من شبح الجاد كما لو انه ما يزال حاكماً، وثانيهما، الانحراف الى الاعجاب الخفي بجلاده، كما لو انه كان بريئاً.

لكن ابو حامد الغزالي صاحب (تهافت الفلاسفة) لاحظ في أحد بحوثه طغيان (الروح الخيالي) لدى الانسان مستشهدا بالكلب الذي يهرب بعيدا كلما رأى العصا إذا كان يضرب بها في السابق باستمرار، ما يبقي هاجس الالم قائما في اللا شعور حتى مع ابتعاد خطر العقاب



## أغلبهم من قادة الصف الأول في داعش

# العمليات المشتركة: سلاح الجو يقتل أكثر من 200 إرهابي العام الحالي

□ بغداد / فراس عدنان

□

كشفت قيادة العمليات المشتركة، عن مقتل أكثر من 200 إرهابي بواسطة سلاح الجو منذ مطلع العام الحالي، مؤكدة أن أغلبهم من قادة الصف الأول لتنظيم داعش الإرهابي، وتحدثت عن استمرار التطور على صعيد المعلومات الاستخباراتية وتعاون أهالي المناطق المحررة. وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، إن "القوات المسلحة العراقية لديها ستر اتيجية للتعامل مع التنظيمات الإرهابية لاسيما بعد مرور 5 سنوات من الانتصار على داعش".

تنفيذها من وقت إلى آخر ضد عناصر داعش".

ولفت، إلى أن "هذه العمليات تكون إما عن طريق ضربات جوية محكمة ودقيقة بناء على معلومات استخباراتية، او القوات البرية التي بدأت تلمس تعاوناً كبيراً من أهالي المناطق المحررة في تقديم المعلومات ونوه الخفاجي، إلى أن "سلاح الجو العراقي تمكن خلال العام الحالي من قتل أكثر من 200 إرهابي، ومعظمهم من قيادات الصف الأول في داعش".

وأورد، أن "داعش لم يعد يمتلك رؤية، ويعيش في حالة تخبط بعد تدمير منظومة القيادة والسيطرة للتنظيم، مبيناً أن الإرهابيين يتواجدون على شكل مجاميع صغيرة في مناطق جبلية أو نائية يحاولون الهرب من القوات الأمنية".

وشدد الخفاجي، على ان "التطور الاستخباراتي للقوات المسلحة العراقية بأنها تصل إلى الإرهابيين وهم في مرحلة التخطيط لهجماتهم وتقوم بإحباط العملية الإرهابية قبل تنفيذها".

ولفت، إلى أن "ما تبقى من التنظيم هو مجاميع صغيرة تحاول أن تختبئ وتولي بالفرار من القوات الأمنية ولا يمكن لها المواجهة المباشرة أو البقاء في مكان واحد مدة زمنية طويلة".

ويواصل الخفاجي، أن "الإمكانيات



طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو العراقي تستعد لتنفيذ هجمات على أوكار داعش

وشدد الخفاجي، على ان "أبرز المحافظات التي احتلها داعش سابقاً هي الموصل، هذه المدينة تعيش اليوم استقراراً أمنياً كبيراً أما عناصر داعش فهم خارجها يختبئون في مناطق وعرة ولا يستطيعون الدخول إليها".

ويرى، ان "سلاح الجو كان له الدور الواضح في مواجهة بقايا داعش من خلال استهداف أوكار التنظيم وبناء على معلومات دقيقة، إضافة إلى

وتضمن البرنامج توزيع 500 ألف قطعة سكنية مع فروض ميسرة، وإنشاء مدن سكنية جديدة كاملة الخدمات، فضلاً عن فتح ستة مستشفيات كبرى في محافظات (بابل، النجف، ذي قار، كربلاء، ميسان،

تلقت (المدى)، أن "القوة الجوية دمرت بواسطة طائرات (F-16) وكراً بداخله أربعة من عناصر داعش في ناحية قره تبه في منطقة تارين ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى".

وأضاف البيان، ان "نلك جاء استمراراً للنهج التعرضي ووقفاً للخطط الأمنية المعدة، وبناء على معلومات استخباراتية دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية بالتنسيق مع خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة".

من جانبه، نكر الباحث الأمني أحمد الشريفي، أن "الوضع الأمني في العراق بنحو عام مستقر، لكنه غير مطمئن".

وتابع الشريفي، أن "حالة التوتر التي تحصل على الحدود مع تركيا وإيران تؤدي بنحو أو آخر إلى ارتدادات على المناطق التي يتم تصنيفها بأنها خواصر رخوة، وبالتحديد في كركوك وديالى".

ولفت، إلى أن "هذه المناطق لها خصوصية في الحرب ضد الإرهاب، باعتبار أن ديالى هي معبر للمناطق التي تصل من إيران وصولاً إلى مناطق وسط وجنوبي العراق، إضافة إلى كركوك لما تتمتع به من فترات نفضية".

وأوضح الشريفي، أن "النزعات الحدودية ما زالت موجودة وأمنت موارد بشرية للتنظيم الإرهابي،

من خلال عناصر استغلوا حالة الارباك على الحدود مع تركيا وإيران وتواجدوا في مناطق حميرين .

وزاد، أن "عودة التنظيم الإرهابي كما كان عليه سابقاً في اختراقه للمدن ومسك الأرض ومشاغلة القطعات غير ممكنة"، مؤكداً ان "فلسفة إدارة المعركة تغيرت عما كانت عليه في عام 2014".

لكن الشريفي، يجد أن "التهديد ما زال قائماً، بتغيير التنظيم لألياته من جيش إلى جماعات جواله، قادرة على تنفيذ هجمات بين حين وآخر سواء على القوات أو السكان المحليين، وهذه العمليات يمكن أن توصف بأنها مؤذية كما حصل في كركوك مؤخراً وأدى ذلك إلى استشهاد عدد من الجنود".

وطالب، بـ "اعتماد ستراتيجية تبدأ من غلق الحدود واعتماد الجهد التقني في الرصد والاستمکان للنشاطات المشبوهة ومتابعة مستمرة للمناطق الرخوة"، مبيناً أن "المعركة التي كانت مع التنظيم عند احتلاله المدن كانت تعتمد على الوفرة العديدة وحققنا إنجازات كبيرة".

وانتهى الشريفي، إلى أن "الوضع في الوقت الحالي قد اختلف، بالتحول إلى القتال النوعي الذي يتطلب توفير إمكانيات نوعية باعتبار الحرب الإلكترونية والاستعانة بالناظرين الليلية والكاميرات الحرارية".



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### رابع ضحايا أسود الأطلس!

لم يكن أفضل المتفائلين يحلم أن يصل منتخب عربي الى الدور نصف نهائي كأس العالم حتى وإن تنبأت إحدى العرافات قبل انطلاق البطولة من دون أن تحدد هوية هذا المنتخب.

الحلم بات حقيقة بعزيمة وإرادة "أسود الأطلس" المنتخب المغربي الشقيق، الذي قلب الموازين وأزاح عروش منتخبات عالمية بدءاً من بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، وأكد أجزم أن منتخب فرنسا الذي سيكون بمواجهة أسود الأطلس اليوم الأربعاء يعيش في وضع نفسي قلق خوفاً من أن يصيب الضحية الرابعة لرجال وليد الركراكي! موافقة اليوم تكاد تكون موقعة تاريخية لكرة العربية تشرف المنتخب المغربي بحمل لواء المنازلة فيها، وهو أهل لها عطفاً على قوة الأداء والإصرار والتحدي الذي كان عنواناً لكل مواجهاته السابقة، وأثبت أنها لم تكن ضربة حظ كما روج لها البعض، بل هو نتاج عمل وفكر وتخطيط استمر لسنوات طويلة كاد أن تنمر نتائجها في نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا لولا أن الحظ جانبه وأدار ظهره عنه برغم أداءه الراقي في حينه.

يجب أن يتوقف لاعبو المنتخب المغربي وكادته التدريبي أمام سؤال مهم وجوهري: ماذا نريد من لقاء منتخب فرنسا، حامل لقب ٢٠١٨؟ قبل الإجابة على هذا التساؤل لا بد أن نخرج من أجواء الفرح والاحساس بنشوة الانتصارات الكبيرة من أجل المحافظة على التوازن الفكري، والسيطرة على الإفعالات وتشذيب النفوس من عوالم الشعور بالثقة المطلقة أو الغرور المفرط حتى ندخل المباراة بروحية جديدة وعزيمة أكبر وطموح يُفاجئ الفرنسيين لو حاولوا أن يراهنوا على تلك النقطة الجوهرية.

صراحة وبلا مغالاة، أن ما تم تحقيقه بالوصول للمربع الذهبي هو إنجاز بحد ذاته من دون أن نلغي الطموح بالذهاب نحو أعجاز معانقة الكأس الذهبية. تلك الرؤية يمكن أن تضع لاعبي المنتخب المغربي في أجواء نفسية مسيطر عليها، وتتعاظم بنكا مع دقائق المباراة بين كبح جماح الديوك أولاً والمحافظة على الشباك، ثم التدرج بأسلوب تشبثت تركيزهم الذي سيكون منصب نحو الثأر لمنتخبات أوروبا المنكسرة، ومحاولة تسجيل نتيجة كبيرة تداوي بيها جروح الكرة الأوروبية الزارفة؛ وهو ما يجب أن نمنع حدوثه أولاً ومن ثم نكسر بالأجهزة على مخطط المنتخب الفرنسي خطوة ثانية.

بعيداً عن نتيجة اللقاء المغربي الفرنسي اليوم ١٤ كانون الأول لحساب مونديال قطر ٢٠٢٢، فإن الدرس المغربي يمكن أن يكون منهجاً عملياً لجميع المنتخبات العربية في كيفية استعمار المواقف وتسويقها للاحتراق الخارجي في دوريات عالمية، والعمل على الارتقاء بالدوري المحلي لخلق مزيج بين المحليين والمحترفين توفر أمام الملوك التدريبي مساحة كبيرة لبناء منتخب يمتلك القوة والخبرة والثبات في الميدان، ويتسلح بالثقة بالنفس، ويواكب التطور على صعيد الكرة العالمية.

الوصفة هذه من كانت أحد أسرار التفوق المغربي حين منحت اللاعبين الاحساس بالقدرة على مجاراة الفرق الكبيرة، وتجاوز عامل الرهبة أو الشعور بالفوارق الفنية بينهم.

باختصار... لا مستحيل مع أسود الأطلس، هكذا تصدح حناجر وقلوب الجماهير العربية وهي تترقب بلهفة كبيرة عبورهم نحو المجد العالمي من أرض العرب، ولكن حافزاً لبقية المنتخبات العربية في استلهم ودراسة التجربة المغربية والتخصيص من الآن لمواصلة التآلق العربي في المونديال القادم إن شاء الله.

**صراحة وبلا مغالاة، أن ما تم تحقيقه بالوصول للمربع الذهبي هو إنجاز الطموح بالذهاب نحو أعجاز معانقة الكأس الذهبية.**



محمد حبابية مع نوال المتوكل

.. هم يمتلكون الروح القتالية في منافسات الرياضة أكثر من التدريب، ولهذا كان بإمكانك أن تبرز المركز الأول كما تابعت السباق) قلت لها نعم لولا الإصابة في كعب القدم حيث لم أتردب سوى يوماً فقط، فرئت (نعم يؤثر ذلك، مع إنك تمتلك قوة جسمانية أثناء السباق، ومستقبل رائع وسبب ٣١ عاماً في قمة العطاء (حالياً) وقبل أن ينتهي حديثها قلت لها صدقاً القبة حجت عني شكك فلم أعرفك كوني لم ألتق بك لأنني أشاهدك في الصور فقط، فضحكت وقالت لست وحدك هناك الكثير لم يعرفني!

**لقاء المتوكل**

وعن موقف لقاؤه مع عضو اللجنة الأولمبية الدولية العداة الألفية المغربية نوال المتوكل، أول سيدة عربية وإفريقية تفوز بميدالية ذهبية في أولمبياد لوس أنجلوس عام ١٩٨٤، قال بعد انتهاء مشاركتي في ماراثون بيروت، سألتني سيدة كانت ترتدي قبعة غطت وجهها (أنت من حل ثانياً في السباق) أجبته بنعم، فقالت ما جنسيتك؟ قلت عراقي، فأنبهرت وأكدت (العراقيون محط فخرا

الاستعداد لدورة التضامن الإسلامي قونيا ٢٠٢٢ بناء على موافقة لجنة الخبراء المشكلة في اللجنة الأولمبية الوطنية أثناء الجلسة النقاشية مع اللجنة الفنية في الاتحاد وبموجب تبليغ الأمين المالي الأسبق د. زياد جواد بأن نفقات المعسكر تتحملها الأولمبية وأكد (زيدون) أنه نال الضوء الأخضر منها، فيما قال أمينها المالي أحمد صبري (مستحيل نصرف أي مبلغ من دون أمر إداري) فمن يعيد لي حقي؟

البلد والحصول على الميداليات، غير الدفعة التي سلمت للاتحاد عند توقيع العقد في تشرين الأول عام ٢٠٢٠.

ويرى حبابية أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة برعاية اللعبة ورفع سقف الدعم المالي الي ٥٠ مليون دينار شهرياً بدلاً من ٢٨ الممنوح للاتحاد بما فيه التشغيلية، وهو لا يكفي لتغطية نفقات المنتخب ومعسكراته ويقبى احتياجات الرياضيين الذين أنشأه الوزير أحمد البرقع أن ينظر في مبلغ ٢٦٠٠ دولار على معسكر

من دون أن يمنح أي مبلغ خلالها غير الدفعة التي سلمت للاتحاد عند توقيع العقد في تشرين الأول عام ٢٠٢٠. ويرى حبابية أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة برعاية اللعبة ورفع سقف الدعم المالي الي ٥٠ مليون دينار شهرياً بدلاً من ٢٨ الممنوح للاتحاد بما فيه التشغيلية، وهو لا يكفي لتغطية نفقات المنتخب ومعسكراته ويقبى احتياجات الرياضيين الذين أنشأه الوزير أحمد البرقع أن ينظر في مبلغ ٢٦٠٠ دولار على معسكر



محمد حبابية مع نوال المتوكل

من دون أن يمنح أي مبلغ خلالها غير الدفعة التي سلمت للاتحاد عند توقيع العقد في تشرين الأول عام ٢٠٢٠. ويرى حبابية أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة برعاية اللعبة ورفع سقف الدعم المالي الي ٥٠ مليون دينار شهرياً بدلاً من ٢٨ الممنوح للاتحاد بما فيه التشغيلية، وهو لا يكفي لتغطية نفقات المنتخب ومعسكراته ويقبى احتياجات الرياضيين الذين أنشأه الوزير أحمد البرقع أن ينظر في مبلغ ٢٦٠٠ دولار على معسكر

من دون أن يمنح أي مبلغ خلالها غير الدفعة التي سلمت للاتحاد عند توقيع العقد في تشرين الأول عام ٢٠٢٠. ويرى حبابية أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة برعاية اللعبة ورفع سقف الدعم المالي الي ٥٠ مليون دينار شهرياً بدلاً من ٢٨ الممنوح للاتحاد بما فيه التشغيلية، وهو لا يكفي لتغطية نفقات المنتخب ومعسكراته ويقبى احتياجات الرياضيين الذين أنشأه الوزير أحمد البرقع أن ينظر في مبلغ ٢٦٠٠ دولار على معسكر

من دون أن يمنح أي مبلغ خلالها غير الدفعة التي سلمت للاتحاد عند توقيع العقد في تشرين الأول عام ٢٠٢٠. ويرى حبابية أن وزارة الشباب والرياضة مطالبة برعاية اللعبة ورفع سقف الدعم المالي الي ٥٠ مليون دينار شهرياً بدلاً من ٢٨ الممنوح للاتحاد بما فيه التشغيلية، وهو لا يكفي لتغطية نفقات المنتخب ومعسكراته ويقبى احتياجات الرياضيين الذين أنشأه الوزير أحمد البرقع أن ينظر في مبلغ ٢٦٠٠ دولار على معسكر

## العائد بالمركز الثاني من ماراثون بيروت الدولي محمد حبابية؛ المبرقع مطالب بـ 50 بالمئة من ميزانية إعداد الأبطال

### المتوكل تفاخرت بروحية العراقيين .. ومالية الأولمبية لم تمنحني حقي!

□ بغداد / إياد الصالحي

أعرب بطل ألعاب القوى محمد عبدالله الملقب بـ (حبابية) عن حزنه الشديد لما تمر به اللعبة من ضائقة مالية كبيرة ألقت بثقلها على تحضيرات لاعبي المنتخب الوطني للبطولات العربية والآسيوية، وطالب وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع بإيلاء رياضيي "عروس الألعاب" الرعاية والاهتمام لما يسعون الى رفع علم العراق والوقوف على منصات التتويج بالميداليات الملوثة.

وقال حبابية في حديث خص به (المدى) "عدت من العاصمة اللبنانية بيروت منتصف تشرين الثاني بعد مشاركتي في نسخة ٢٠ من الماراتون الدولي لقطع مسافة ١٠ كيلومترات والذي يقام سنوياً في الشهر ذاته، وأحرزت المركز الثاني بزمن قدره ٣٢ دقيقة و٢٠ ثانية بعد البطل الفرنسي (لبناني الأصل) زيد السيد، أما في مسابقتي ٢١ و٢٢ كيلومتر فهيمن عليهما أبطال كينيا وأثيوبيا". وأضاف "أواصل الاستعداد لبطولة العرب في سوريا لاختراق الضاحية في كانون الثاني ٢٠٢٣ وبطولة آسيا للصالات التي ستقام في تايلاند شهر شباط العام ذاته، من خلال تصاعد التنافس في بطولة العراق التي حصلت خلالها على المركز الأول في سباق ٣ آلاف متر موانع و١٥٠٠ متر متقدماً عن أقرب المنافسين لي بمسافة لا تقل عن ٣٠ متراً، ولم يكن باستطاعتي تحقيق النجاح المحلي والدولي لولا الدعم الكبير من قبل مسؤولي محافظة الأنبار الذين تكفلوا بنفقات مشاركتي في بيروت من ميزانية المحافظة لدعم الأبطال، ولم يقم أحد ألعاب القوى أي دعم لي في هذه البطولة بتدريعية أن

تغطيته المادية تُخصّص لبطولات العرب وآسيا فقط".

**تمويل اللعبة**

وكشف "لا يوجد تمويل لاعبي ألعاب القوى سوى من نادبي الجيش والشرطة، إذ أن اتحاد اللعبة لا يمكنه إقامة معسكر تدريبي للرياضيين أكثر من ٢٠ يوماً، بينما المعسكر المالي يمتد الى ٣٠ يوماً، ويعزو الاتحاد السبب الى أن رعاية المصرف العراقي للتجارة (TBI) تستمر حتى انتهاء ثلاث سنوات مقبلة

## مدرّب المغرب: نود دخول التاريخ اليوم وليس بعد 40 عاماً!

□ متابعة / المدى

أكد وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، رغبته في الفوز على فرنسا اليوم الأربعاء بنصف نهائي كأس العالم (قطر ٢٠٢٢)، مشيراً إلى أن الأسود قادرين على تحقيق المفاجأة كما حدث أمام بلجيكا، وكندا، وإسبانيا والبرتغال. وقال الركراكي "نود دخول التاريخ. لا نريد الانتظار ٤٠ سنة حتى تكون هناك فرصة لنمر. اليوم فرصتنا لوضع فريق إفريقي على قمة كأس العالم. ربما أنا ممنون قليلاً، لكن البعض قال إفريقيا لديها ٥ منتخبات بالمونديال، وعليها الاكتفاء بذلك، لا نحن هنا، وسنحاول اليوم بلوغ النهائي". وأضاف: "نود تغيير العقلية، وهذا ما أبلغت به اللاعبين. سلعب اليوم لنذهب للنهائي، وهذه حالتنا الذهنية، أمين ألا يحترمننا المنافس، لأنهم إذا لعبوا بأفضل مستوياتهم واحترموننا فسيكون الأمر صعباً، وخصنا المشوار الأصعب والكل توقع أن نخرج، وقلت في بداية البطولة نلحم بالفوز بكأس العالم، وستقاتل اليوم لتحقيق هدفنا". وتابع: "لدينا أفضل مشجعين في العالم، ربما على غرار البرازيليين والأرجنتينيين، سعيد لأن العالم يعرف الآن مشجعي المغرب، فهم مجانيّون يحبّون منتخبهم ويسافرون خلفه في أي مكان، وسيكون هناك ٢٠ ألف مشجع على الأقل أمام فرنسا، سنخوض المباراة كأننا في ملعبنا، وليس بالأمر الهين مادياً أن يأتي المشجعون إلى قطر". وواصل: "أحمل جنسيتين فرنسية ومغربية، لكن رسالتي دائماً للفريق أن نلعب من أجل المغرب، ومهما كانت النتيجة سوف نفرح، سواء فاز المغرب أو فرنسا لأننا نعيش ونفرح معاً". وأردف: "سلعب كما نعرف، كيف تركزون على كل هذه الإحصائيات والفرص المتوقع أن تسجل وهذه الأمور، نحن هنا كي نفوز، وإذا تسنى لنا الاحتفاظ بالكرة سنفعل، وإذا لم يكن الأمر كذلك فليكن، لكن لا أعتقد أنهم سيتركون لنا الكرة، وعلينا أن نجد الحل ونمنع هجومهم".



ألف مشجع على الأقل أمام فرنسا، سنخوض المباراة كأننا في ملعبنا، وليس بالأمر الهين مادياً أن يأتي المشجعون إلى قطر". وواصل: "أحمل جنسيتين فرنسية ومغربية، لكن رسالتي دائماً للفريق أن نلعب من أجل المغرب، ومهما كانت النتيجة سوف نفرح، سواء فاز المغرب أو فرنسا لأننا نعيش ونفرح معاً". وأردف: "سلعب كما نعرف، كيف تركزون على كل هذه الإحصائيات والفرص المتوقع أن تسجل وهذه الأمور، نحن هنا كي نفوز، وإذا تسنى لنا الاحتفاظ بالكرة سنفعل، وإذا لم يكن الأمر كذلك فليكن، لكن لا أعتقد أنهم سيتركون لنا الكرة، وعلينا أن نجد الحل ونمنع هجومهم".

## حارس الديوك: ثقتنا بديشامب قوية وزياش يصنع الفارق

□ متابعة / المدى

شدّد هوغو لورييس حارس مرمى منتخب فرنسا، على رغبة الديوك في الفوز على المغرب، من أجل بلوغ نهائي كأس العالم. وقال لورييس "برغم صداقتنا خارج الملعب، لكننا داخل الملعب نمثل دولتنا، وهذا يفوق أي هدف آخر". وأضاف روح التنافس تعلق فوق الصداقة، وأقصد بذلك العلاقة بين أشرف حكيمي، وكيليان مبابي. كل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك



شدّد هوغو لورييس حارس مرمى منتخب فرنسا، على رغبة الديوك في الفوز على المغرب، من أجل بلوغ نهائي كأس العالم.

صلابة دفاعية فولاذية، بجانب إصادة المرتدات والكرات النابتة، ولديهم زياش الذي يستطيع صناعة الفارق". وأوضح "نتحلى بالصبر أمام المغرب مع اللعب بطريقة هجومية، وسنحاول تسجيل التوازن لتجنب مرتدات المغرب". وزاد "لدينا نواة صلبة للمنتخب الفرنسي من خلال عناصر الخبرة والشباب، والكل يحترم نقاط القوة والضعف".

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

وكل طرف لديه رغبة الفوز للوصول إلى النهائي". وتابع "نحن المغرب، وتأهله لم يأت صدفة. لقد فاز على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وخرج من مجموعة صعبة، وهذا يوضح جودة الفريق". ونوّه "المغرب منافس صعب، نتحلى بالهدوء مع التركيز الشديد لرفع مستوى الفريق. نقدر ما أنجزه المغرب، لكننا نريد الوصول لنهائي كأس العالم". ولفت إلى أن "المغرب يمتلك

**كأس العالم قطر 2022**

**مباراة اليوم**

**الأربعاء 14 كانون الأول**

**22:00 مساءً**

**فرنسا VS المغرب**

## كلينسمان يشيد بالتكتيك الهجومي في المونديال

□ متابعة / المدى

بعد كرة القدم المعروفة عنه، مشيراً إلى أن المنتخب الكرواتي يلعب بنفس الطريقة منذ ٣٠ عاماً، ويعتد على الإصرار والروح القتالية. وعن أداء منتخب إنكلترا، قال كلينسمان: "المستوى كان جيداً، برغم الخروج على يد فرنسا.. أعتقد أن المنتخب الإنجليزي ما زال يلمسو وقابل للتطور.. لديهم مواهب صغيرة السن في طريقها للمزيد من التحسين". وأشار إلى أن خسارة البرازيل أمام كرواتيا كانت "رامية بصورة بعد تقدمه مؤكداً أنه لم يصدق هزيمة منتخب السامبا بعد تقدمه في الوقت الإضافي. واعتبر أن المنتخب البرازيلي لم ينجح في استعادة توازنه، بعد استقبال هدف تعادل قاتل (١-١) مع نهاية الوقت الإضافي تقريبا، بعكس الأرجنتين التي تجاوزت عودة هولندا أمامها (٢-٢) ونجحت في تحقيق الفوز في النهائية.



بعد كرة القدم المعروفة عنه، مشيراً إلى أن المنتخب الكرواتي يلعب بنفس الطريقة منذ ٣٠ عاماً، ويعتد على الإصرار والروح القتالية. وعن أداء منتخب إنكلترا، قال كلينسمان: "المستوى كان جيداً، برغم الخروج على يد فرنسا.. أعتقد أن المنتخب الإنجليزي ما زال يلمسو وقابل للتطور.. لديهم مواهب صغيرة السن في طريقها للمزيد من التحسين". وأشار إلى أن خسارة البرازيل أمام كرواتيا كانت "رامية بصورة بعد تقدمه مؤكداً أنه لم يصدق هزيمة منتخب السامبا بعد تقدمه في الوقت الإضافي. واعتبر أن المنتخب البرازيلي لم ينجح في استعادة توازنه، بعد استقبال هدف تعادل قاتل (١-١) مع نهاية الوقت الإضافي تقريبا، بعكس الأرجنتين التي تجاوزت عودة هولندا أمامها (٢-٢) ونجحت في تحقيق الفوز في النهائية.

تستكمل، اليوم الأربعاء، مباريات الجولة الخامسة من منافسات الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الذي تحتضنه محافظة البصرة والسليمانية. ففي المجموعة الأولى التي تضيّفها البصرة في قاعة الأولمبية، يواجه فريق الشرطة منافسه فريق مدينة الشهداء في الساعة ٢ بعد الظهر، تليها مباراة مهمة تجمع البحري وأربيل في الساعة ٤ عصراً.

وفي قاعة الزبير يحل فريق حديثة ضيفاً على غاز الجنوب في الساعة ٢ بعد الظهر، ويلعب سنجان منافسه القاسم في الساعة ٤ عصراً.

وفي قاعة البيشمركة في السليمانية يلعب الحبابية منافسه البيشمركة في الساعة ١٢ ظهراً، بعدها يلتقي الصناعة منافسه الجيش بنوام الساعة ٢ ظهراً، وتختم مباريات الدور الخامس بقاء هيت والسمود وسيكون مصافي الشمال في حالة إنتظار. وأسفرت نتائج أمس الثلاثاء عن فوز الشرطة على البحري بثلاثة أشواط لواحد، وتمكّن حديثة من الفوز على القاسم بثلاثة أشواط لأشواط، وحقق أربيل انتصاراً مهماً على غاز الجنوب بثلاثة أشواط لواحد، فيما خسر فريق مدينة الشهداء من سنجان بثلاثة أشواط من دون رد. ولحساب المجموعة الثانية تمكّن الصناعة من الفوز على السمود (٣-٢) وحقق الجيش فوزاً ثميناً على الحبابية بثلاثة أشواط من دون رد، وتمكّن البيشمركة من الانتصار على مصافي الشمال بثلاثة أشواط لإنثني



## لغة عالمية واحدة؛

# مسعى ممكن أم يوتوبيا مستحيلة؟

لطيفة الدليمي

”

ظل العالم الذي نعيش فيه - وأحسبه سيظل - ميدان تعددية لغوية هي أقرب إلى (برج بابل) تصطرع فيه الألسن (بمعنى اللغات) أحياناً وقد تتفاعل تتفاعلاً حيويًا في أحيانٍ أخرى؛ لكن ليس بين تلك اللغات من يوذ الناطقون بها رؤية الساحة العالمية ميداناً لسيادة لغة واحدة يعينها إلا إذا كانت هي اللغة المخصصة بالهيمنة العالمية.

“



لودفيغ زامينيوف

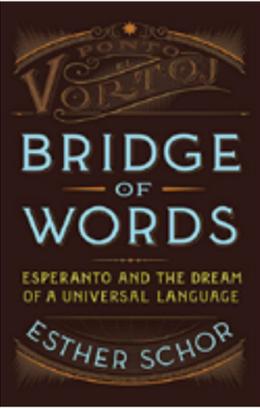
هذا: هل سيحصل هذا الأمر على نحو طبيعي حتى لو أخذ مساراً زمنيًا طويلًا أم في المستطاع حثّه بفعاليات مقصودة تسعى لها جهة مؤسساتية ما بغرض فرض سيادة لغوية عالمية؟ قد يجد المناقشون عن رؤية (اللغة العالمية الواحدة) تسويغاً لرؤيتهم في كتابات تشومسكي الذي يرى أن هناك قواعد عالمية وخصائص تشترك بها جميع اللغات، وأن هذه القواعد والخصائص موجودة في دماغنا مسبقاً؛ الأمر الذي يفسر سرعة تعلم الطفل للغة.

واحدة من تلك التجارب الفكرية التي لطالما دأبت خيالي - وأظن خيال كثيرين سواي - هي التالية: كيف سيكون شكل العالم لو تحدث ساكنوه لغة واحدة (أو موحدة) في شتى أصقاعه؟ اللغة الموحدة هنا كتابة عن محاولات حثيثة بذلها بكثارة رائدون لتخليق لغة إصطناعية - أي ليست طبيعية - عالمية مثل لغة (الأسبرانتو) التي لم يكتب لها النجاح. اللغة منتج طبيعي يتم تمريره للوالم الجديد إلى العالم بفعل مشترك من الورثة والتدريب؛ لكن هل اللغة شيء يكتشف أم يخترع (حالها في هذا كالمرياضيات مثلاً)؟ هذا ميدان مباحث كبرى مشتبكة، وليست ميدان موضوعنا هذا. تخبرنا الفوائض التاريخية أنّ الفيلسوف



نعوم تشومسكي

الفرنسي ديكارث هو أول من نادى بتبني فكرة لغة عالمية؛ لكنه لم يسع لوضع فكرته موضع أي تنفيذ حقيقي. أعقب ديكارث لاهوتي ألماني كاثوليكي يدعى شلاير، نادى بفكرة تعميم لغة عالمية عام 1879، ونجح بالفعل في تخليق لغة عالمية طبيعية بعد بحث ودراسة في اللغات السائدة. تخبرنا الوقائع التاريخية أيضاً أنّ طبيب العيون البولندي لودفيغ زامينيوف سعى لتخليق لغة محايدة، لا للقضاء على الحروب والاختلافات بين البشر فحسب؛ إذ كثيراً ما شهدنا حروباً بين أناس ينتسرون ذات الأرض وجمعهم اللغة ذاتها. إن المسعى النبيل الذي أراده زامينيوف هو أن تتحقق عولمة المعرفة العلمية؛ فلا يتحتم عليك تعلم الصينية لتستطيع التوصل إلى آخر ما بلغته علوم الصينيين. أراد زامينيوف - باختصار - ألا يصبح العلم سلعة وألا تحتكره دولة بعينها. تحولت يوتوبيا اللغة العالمية الواحدة التي إستوتنت عقل زامينيوف إلى حقيقة مجسدة على الأرض؛ فبعد أبحاث دامت أكثر من عشر سنين - إستطاع زامينيوف خلالها أن يفتن إثننتي عشرة لغة - تمكن من إبتداع لغة جديدة أسماها إسبيرانتو (ومعناها الرجل الذي يحمل). لم تزل لغة الإسبيرانتو هي أفضل لغة عالمية إبتدعها البشر. يمكن للقارئ الشغوف بمراجعة



غلاف كتاب «جسر الكلمات»

كتاب المؤلفة إستر شور Esther Schor، المنشور عام 2016، والذي عنوانه جسراً تعرف حقيقة أخرى: الخبرات الحقيقية والمانع العملية الطبية التي تقود للتطور البشري لانتقاد لهذا القانون. لن يتطور الدماغ البشري والخبرات البشرية في أناس إعتادوا التعامل اليومي السهل

للفترض، في تجربة فكرية منغشة للعقل، أن لغة ما (طبيعية أو إصطناعية مثل الإسبيرانتو) جرى تخليقها ورفعها لمرتبة اللغة العالمية الموحدة، فهل سيكون النجاح حليف هذا المسعى. أظن أنّ الكسالي الذين لطالما أعسرهم اللغة سبترأقصون طرباً بعد أن يطرحوا عنهم عبء التعلم ومشاقه. دعونا من هؤلاء الكسالي، حتى المجتهدون أنقياء السريعة سيظنون في اللغة العالمية الموحدة وسيلة لتعزيز التفاهم العالمي وعن سوء فهم الآخر، وسيقترب العالم من صورة يوتوبية تبعث على الأمل والثقة. لا يبدو النجاح احتمالاً متوقفاً لأسباب كثيرة، منها:

- اللغة والهوية: لا يمكن للبلدان أن تتغافل ببساطة عن حقيقة أنّ لغاتها وأجهاث مميزة لكبرياتها الوطني وجغرافيتها السياسية الدالة على تأثيرها المتفرد في العالم. بطمس الناس في كل العالم إلى إمتلاك هويات متفرّدة وإنشاء مجموعات بشرية بخصائص مختلفة عن الجماعات البشرية الأخرى. الجماعات البشرية في هذا السعي لتختلف عن الأفراد؛ فكل منا يسعى لخلق كينونته الذاتية وفردانيته

الشخصية ولايتمنى أن يكون نسخة من سواه.

- اللغة عنصر حيوي في منظومة السياسات الناعمة؛ لو أردنا مثلاً شاخصاً لمعرفة مدى إرتباط اللغة بالهوية الوطنية (أو القومية، لافرق) فيمكن التدقيق في حجم الإهتمام الفائق الذي توليه كل دولة لتعلم لغتها خارج حدودها في إطار معاهدها الثقافية (المعاهد الثقافية البريطانية، معاهد غوته الألمانية، المعاهد الثقافية الفرنسية،،، إلخ). لادولة ستقبل بالضححية بإرثها اللغوي لصالح لغة عالمية موحدة. تلك أذووعة سانحة.

- ضرورة محاربة الكسل البشري الطبيعي: نميل - باعتبارنا كائنات بشرية - إلى قانون فيزيائي حاكم يسمى قانون الفعل الأقل The Law of Least Action، وجوهه أداء الفعل بأقل جهد متاح؛ لكن من جانب آخر يجب أن نعرف حقيقة أخرى: الخبرات الحقيقية والمانع العملية الطبية التي تقود للتطور البشري لانتقاد لهذا القانون. لن يتطور الدماغ البشري والخبرات البشرية في أناس إعتادوا التعامل اليومي السهل وأنواته المتأخرة من غير جهد مبدول بطريقة قصدية وهادفة. لا يستطيع الواحد منا تنمية عضلاته وهو مستلق طول اليوم خدرًا متبلدًا في سريره، وكذا الأمر مع عقولنا. لا بد من فعاليات قسرية نمارسها نخالف الفعاليات التي صرنا نؤديها وكأننا مسرمنون (سائرون نياما). الفعاليات الثقائية لتطور العقل البشري، وتعلم لغة جديدة واحدة من أعظم الفعاليات التي تطوّر عقولنا.

- اللغة أكبر من وظيفتها التواصلية: حقيقة أخرى لايجب نسيانها أو التغافل عنها. اللغة لم تكن أبداً أداة تواصل بين البشر فحسب؛ لكن فضلاً عن وظيفتها التواصلية فإن اللغة تجعل كلاً منا يدرك الأشياء ذاتها ولكن بطريقته الخاصة المهوربة بخصته الشخصية. اللغة هيكل إطراري يشكّل قاعدة لرؤيتنا المميزة للعالم: العربي مثلاً يرى العالم بطريقة تتمايز عن رؤية الإنكليزي أو الفرنسي أو الألماني أو الياباني أو الصيني،،،، اللغة بهذا المفهوم حاصل لهذه الرؤية، وكل لغة جديدة نتعلمها هي إعادة تشكيل رؤيتنا للعالم. هل ثمة من يريد خسران هذا التنوع الخلاق في رؤية العالم؟



سيدني في 2022/11/5

رجال منخورون يغذون الخطى في صباح باكر  
كانت هنالك أنواع من الطيور تغرد  
البرد شديد  
وبقايا أمطار الليلة شائكة  
وحده عاد إلى المنزل  
لم يفعل شيئاً سوى ارتشاف المزيد من البيرة  
الشمس تجري ... بجعل واضح ... وترسم فوق اكتاف  
الرجال حنوها ...  
لا نساء في هذه المدينة  
لا أطفال  
سكارى الليلة الماضية يلوكون الطين  
والمقارمون نفصوا جيوبهم المخروقة أصلاً.  
يسكر  
ويسكر  
والنهار بطيء مثل زوجة متعبة.  
...

## مدينة الرجال

عبد الخالق كيطان

## رؤساء في مملكة الشعر

ليوبولد سنغور (السنغال)

جمال العتّابي

- 1 -

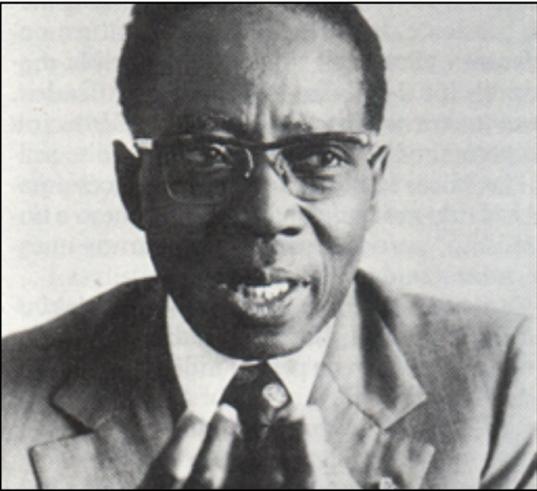
”

يصعب قبول الفكرة التي تقول ان الشهرة هي التي دفعت المشاهير نحو الكتابة، بأجناسها المتعددة( الرواية، الشعر، السيرة) وغيرها، هناك أمثلة كثيرة لرؤساء دول طرّفوا أبواب الكتابة، منها الشعر تحديداً، السؤال المهم، ما الإجراء الذي تتخذه الكتابة لعالم المشاهير؟ والسؤال الآخر هل وجد هؤلاء في الشعر بوابة سهلة في خوض مغامرة الشعر للعبور نحو المجد؟

“

ان شخصيات مثل هوشي منه، وماو تسي تونغ، وسنغور على درجة من الأهمية في التاريخ الإنساني الوطني، سواء اتفقت معهم أم اختلفنا في الفكر والممارسة، لكنهم أثاروا فينا فاعلية الجدل، واقتحام القناعات المزروعة فينا، وجدوا سبيلهم للتعبير عن عالم أكثر إنسانية، في مواجهة جحيم الحياة، من خلال الشعر، كانوا شعراء أصلاً فارادوا ان يكتبوا تاريخهم شعراً. محاولة تتبع من هذا النوع، ندعو لتفحص العالم الشعري لدى هؤلاء

وما يحمله من أشكال للوعي وتداعيات لديه، ويمكن العودة الى تفحص تمهيدي لحوار محتمل بين الشعر وعالم السياسة بوصفهما ممثلين لثقافتين مختلفتين، ومن الإنصاف القول ان هؤلاء (الرؤساء) لم يرد في خاطرهم ان شعر المقاومة ضد المحتل الاجنبي سيقودهم الى سدة الرئاسة في بلدانهم، انما الشعر كان قادراً على امتصاص رحيق الكارثة ومقاومتها في حينها، كان الذبوع والانتشار يعود للشعر ذاته، يحمل حرارة الإنفعال في الأحدث المفصلية في تاريخ الشعوب، وهكذا كانت الفرصة للشعراء، أن يقولوا ما لا تستطيع قوله البندقية، واكتشف الشعراء أن فنهم يكاد يحمل خصوصية الهرب من سطوة الرقابة والبوليس المفصلة لصلصا قاصدهم إلى أذان الجمهور وأفئدتهم. كانوا نماذج



مكتنزة بالمعرفة والرؤى. أول هذه الشخصيات الثلاث التي نتناولها في الدراسة هي الشاعر (الرئيس) سنغور إذ تحمل قصيدته معاني عديدة تقدم للإنسان معرفة لا تضارعها معرفة، لا يستطيع أن يوفرها علم آخر لأنها وحدها تحلق فوق الواقع، انها انشودة الأسرة والوطن والصدقة والحب واللامرئيات، وسنغور من خلال أشعاره وكفاحه السياسي أراد أن يفعل الكثير ليحصر شعبه ويرد اليه

عائلة ميسورة، أبوه كان تاجراً، الا انه تعاطف مع فقراء السنغال، مما عرضه لعقاب أبيه، تلقى تعليمه في المدارس الكنسية الفرنسية بالسنغال، ثم انتقل عام 1928 الى العاصمة الفرنسية ونال شهادة الليسانس من جامعة السوربون برسالة عن (الجنس عند بودلير)، صدر له عام 1948 ديوان شعري (ضلال سوداء)، قصائد عن الحرب والأسر، كما صدر له كتاب (الشعر المالاغاشي) الذي كتب سارتر مقدمته، في عام 1958 اصدر له ديوان (الأثيوبيات)، وديوان المسائيات عام 1961، ومنح درجة الدكتوراه الشرقية من جامعة السوربون.

فضلا عن ذلك كان سنغور واحداً من كبار زعماء افريقيا في النصف الثاني من القرن العشرين، اتسمت الحياة السياسية في عهده بالاستقرار، وتبني التعددية الحزبية في العمل السياسي في الاتجاه نحو اليسار والليبرالية. القصيدة عند سنغور تضم حشداً من الصور الالامعة، تتراعى أحياناً هادئة وتلتاقق مثل نهر يتجمّع ماؤه في ضوء القمر، صور متراحمة ومالحة دائماً، مهمتها أن تؤدي الى معنى خفي عميق، الطبيعة كلها، وخاصة الطبيعة الأفريقية مدعوة في القصيدة لخدمة الرمز. ليست القصيدة السنغورية نسجياً من الصور فحسب، بل ان أبرز ما فيها

إيقاعها، وفي دراسة له عن سان جان بيرس، يعترف بأنه انسان سمعي، تشير القصيدة في إيقاعها الشعري وموسيقاها، الصورة برأيه بدون إيقاع تفقد قيمتها الشعرية، وهو كافيقي، يتمتع بحساسية مفرطة للايقاع، وتنوعاته الدقيقة، إيقاع القلب والدم والشهيق والزفير والليل والنهار والموت والميلاد.

الكلمة أساس الإيقاع في شعر سنغور، انها ليست جوفاء بل من ماء ودم، أشعاره تحفل بكلمات تشير الى مظاهر الطبيعة التي طالما عاش الافريقي في صراع معها منذ فجر التاريخ. في أشعاره تتردد كلمات يعينها (الماء)، المتدفق الذي يجلب معه الحياة، ثم (الريح) التي تثير العواصف وتشيع الخوف، و(الليل) الساحر الذي يبعث على السكينة، وكلمات اخرى: الدم، الأيدي، العيون، الأصوات

في شعره تتعدد وتنشوع، منها ما هو مدوّي، ومنها ما يهيمس ويتمتم، وأصوات النائحين، والمحاربين، وغيرها لتكشف جميعا عن سر الوجود. تتمتع لغة سنغور بوفرة محسولة اللغوي وثرائه وبساطته، وكلماته جديرة حقاً بالاختيار والانتقاء، واذا كان الإيقاع عند سنغور عنصراً جوهرياً في بناء قصيدته، فانه لا يضحى بموسيقية الشعر في سبيل الإيقاع، فاذا كان الرنّجي يرقص حياته

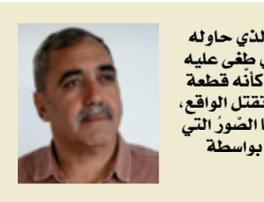
فمن المؤكد انه يغنيها أيضاً. سنغور يتمتع بحساسية فائقة للموسيقى التي لا تنفصل بحال عن مظاهر النشاط الاجتماعي الأفريقي كافة، منذ أقدم العصور، ليست الموسيقى نشاطاً جمالياً بسيطاً، بل هي قادرة على محاكاة الطبيعة، حافلة بالأصوات والضوضاء، وهذا هو الجديد الذي أضافته الموسيقى الأفريقية التي تراث الموسيقى العالمية. الشاعر مدين بلا شك الى سني طفولته التي أمضاه في الغابة والحقول مخالطاً الفلاحين، مصغيلاً لأناسيدهم وترانيلهم وأساطيرهم التي تتحدث عن عالم مدهش غير منظور، عالم أسرار تعبيري في أشعاره، يشده وثاق سحري اليه:

أيها الموتى يا من أبيتم أن تموتوا وعرفتم تحدي الموت / حتى في السبي، في السنين، في عروفي الرقيقة، ودمي الذي لا يفنى / له قصيدة مشهورة بعنوان (صلاة للاقتعة) يقول فيها: يا اقتعة يا اقتعة! احببك في صمت/ لست انت الآخر، جد نور رأس أسد/ أنت حارس هذا المكان من كل ضحكة. امرأة وابتمامة فاترة/ الافريقي يعيش في شركة أليفة مع الموتى، ويصغي لصوتهم الحي.

عرض منتدى المسرح في الشهر الفائت عملاً من تأليف وإخراج الدكتور جواد الأسدي. عنوان المسرحية هو اسم الزوجة «أمل»، وأبهرت الجمع في أدائه الشابة الجميلة رضاب أحمد، مع الممثل القدير حيدر جمعة، وطوال ساعة تمكّن هذان الشبان من مسك كل زاوية وأرض في المسرح، واستطاعا ملء أفئدة الجمهور الحاضر بالحب والغضب، وكانا يتبادلان الاتهام لأن كل شيء لدى العائلة المكونة منهنما يدل على غياب الأمل، كما أن قسوة الظروف التي يمرّ بها البلد أتمت في ما يبدو نشر الجفاف في روح الزوجة، وقطعت خيوط حنانها الأمومي إلى الجنين في رحمها، فهي تحاول التخلص منه بأيّ وسيلة، الأمر الذي جعل الزوج غاضباً إلى درجة أن غلب عليه التصرف الهستيري طوال الوقت.

إن لأجسادنا كلأما يشكّل حوالى إثماتين المائة من التعبيرات التي تدور بيننا، ويقوم المسرح التجريبي على لغة الجسد أكثر مما يعتمد على الحوار، فكل إيماءة من يد الممثل أو إشارة أو خطفة من إحدى قدميه وخزرة من يد عينيه هي رسالة معرفية من مخرج العمل إلى العام، وكذلك كل نامة صوت، بما فيها الوجدس والهزمة في أول الهمس ونفث الهواء، حتى الحركات الخفية تتلعق المشاهد المستريح في مقعد. إنه الفرق بين ما يُدعى بالمسرح الجادّ والأخر التجاري أو الشعبي، فبدلاً من إضحاك الناس أو تقديم مادة دسمة للهجو، يقدّم لك الفنان درسا في فنّ الإيماء والصوت والصمت واللّدى. بغياب أيّ مؤثّر صوتي، تمكن فريق العمل في المسرحية من إيصال صوت دخان السجّارة وقطر الماء وتقلب أوراق الكتاب، وبعض الصّوت مصدره الإيهام، وهكذا يتمّ التعبير عن الصّمت حين يخرج بحذو، وحين ينفذ وحين يموت، وكذلك الكلام. تسير الزوجة "أمل" إلى مقعدها ثم تجلس، ويخال المشاهد أنه يسمع صوت احتكاك بدنهما مع موضع الجلوس، وهنّا تين براعة المخرج وهو يبتكر لغة لها نبرة جديدة للأشياء والحياة من حولنا. إن اكتشاف الأب يؤدّي إلى اكتشاف الحياة، كما أنّ فهم الواقع يتطلب منّا إيماناً، ومن ثمّ نسبائه تماماً والطلب من الهة الفنّ خلق واقع بديل، وشاء مخرج العمل، وهو مؤلّفه كذلك، أن تكون خطوته واسعة، فجمع التّأليف المسرحي بلغتيّ الشعر والنثر. لكن إجابة القصيدة المسرحية أمرٌ بهابه أكثر الناس تمرّساً في بحور الشعر وأساره، وهكذا غلب طابع التّمخّل على الشعر (أو النثر) الذي تقولُه الزّوجة، كما أنّ طبيعة الفنّ القصصي الذي حاوله الأسدي كان من النّوع الذي طغى عليه القرب الشديد من الواقع، كأنّه قطعة منه. إن الواقعية الزّائدة تقتل الواقع، وتغيب عن المتلقّي عندها الصّور التي يظهر فيها الوجود مخلوقاً بواسطة آلة الفنّ. إن الشّفرة الشّرّية في الوجود هي مطّح الفنّان، ولا يمكن بأية حال تقديمه كما لو كان مصوّراً بعدسة الكاميرا أو مرآة المجر. بواسطة التّجريب في المسرح بلغتيّ لغة اليأس الذي نعيشه، وتعلّماً منه إحدى طرق شحذ الحواس التي هي المطلب الرئيس للمشاهد المتلقّي، وهكذا صار بإمكاننا شمّ رائحة الماء والكتب الممزّقة، وكان الزوج يقوم ببعثرها على الأرض في ساعة جنونه، دلالة على اليأس من أن يقدّم له الإبداع العلمي والأدبي أيّ عون لتلافي محتته. كانت المكتبة الكبيرة تشكّل فضاء المسرح الخلفي، واختار لها المخرج وضعا تظهر فيه مائلة بزأوية أزيد قليلاً من برج «بيترزا»، فهي تلقى بمحتوياتها باستمرار على الأرض، ويمتد مشهد المكتبة على المنظر العامّ للمسرح، وتظهر للحاضرين مثل سفينة تستعدّ للغرق. من بين أثاث البيت يُلقت انتباه المشاهد شيئان هما الماء والكتب، الماء يجري مسموعاً من حنقطة طوال الوقت ويكوّن بركة على الأرض، والكتاب يغطّي كل مكان في المنزل، ووسط هذه الغوضى كانت العائلة تعيش جحيمها الخاصّ والذاتي. هل كان القصد إثبات الفشل الحياتي والثقافي الذي يعيشه العراقيون الآن، وأن الحياة والفن يتعرّضان يوماً للإدانة؟

أن طبيعة الفنّ القصصي الذي حاوله الأسدي كان من النّوع الذي طغى عليه القرب الشديد من الواقع، كأنّه قطعة منه. إن الواقعية الزّائدة تقتل الواقع، وتغيب عن المتلقّي عندها الصّور التي يظهر فيها الوجود مخلوقاً بواسطة آلة الفنّ.





## اقرأ

### الوردة الذهبية

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "الوردة الذهبية" للكاتب الروسي كونستانسين باوستوفسكي ترجمة عدنان مدانات، الكتاب محاولة لاكتشاف اسرار الابداع الادبي استنادا الى خبرة المؤلف في ابداع اعماله الادبية، وتاملاته حول الاعمال الابداعية لعظماء الكتاب، ليس من خلال التنظير، بل من خلال سرد قصص كان شاهدا عليها او رويت له، يستخلص منها افكاره حول الادب وكيف يجب العمل على كتابته، ويضيف الى ذلك في الفصول الاخيرة من الكتاب تعريفات شيقة جدا ببعض اشهر كتاب الرواية والقصص القصيرة والشعر في زمنه، من الروس والاوروبيين.



## الدحيح يتسبب في إغلاق منافذ الدخول لمعرض العراق الدولي للكتاب ويعلن تفكيره بالتمثيل

كان يفكر بالتمثيل مستقبلا قال الدحيح: لم أفكر في هذه المسألة من قبل، لكن بما أنها وردت في أسئلتكم فلنفكر فيها وقد تحدث في المستقبل، ولم لا؟! واحتشد أمام جناح دار الشروق بمعرض العراق الدولي للكتاب ما يقرب من ٥٠٠ قارئ لشراء كتاب الدحيح، ونفذت جميع نسخ الكتاب الذي كتبه طاهر المعتز بالله، وأصدرته دار الشروق، قبل أن يحضر احمد الغندور الى المعرض.

ويشارك في ندوات المعرض عدد ممن المبدعين المفكرين والمبدعين العرب ابرزهم المفكر السوري فراس السواح والكاتب الليبي الحائز على البوكر محمد النعاس والعراقي علي بدر والكاتب الصحفي سيد محمود والروائي المصري طارق امام والروائية الكويتية بثينة العيسى والكاتب الاماراتي حسن مدن، والروائي العراقي محسن الرملي.

جمهور بهذا الاتساع الكبير. وأوضح أن حضوره للعراق جاء في لحظة قرر فيها ان يكون مختلفا وراغبا في الخروج الى الناس والعلم.

وتفاعل الدحيح مع الجمهور وعبر بطريقته المعروفة وقدم بعض حركاته الأدائية، وردا على سؤال الخفاجي حول شيوع فيديو يظهره وهو يتلقى تلقينا من أحد العاملين في البرنامج وعما إذا كان قد أثر على مصداقية البرنامج؛ قال الغندور: أعمل مع فريق متكامل، ونعتمد على بيانات علمية وأرقام وإحصاءات ومن ثم التدريب على الأداء أمام الكاميرا لحفظها ومراجعتها مسألة طبيعية يعرفها كافة العاملين في الإعلام أو الفن.

ووصف الخفاجي بعض حلقات البرنامج بأنها أقرب للمحتوى الدرامي المتكامل، وخص بالذكر حلقات الحرب العالمية وكأس العالم وأشاد بالجهد المبذول فيها. وعما إذا



الذي أعده أفضل ما عشت في حياتي. ووجه الشكر لجمهور العراق البلد العظيم، صاحب الحضارة العريقة، مؤكدا أنه لم يكن يعرف ان لديه

الحافل أجاب عن تساؤلات قصيرة وجهها الاعلامي العراقي عماد الخفاجي مبرحا عن شعوره بالسعادة لهذا الاستقبال الحميم، وقال: لم اكن اتوقع مثل هذا الاستقبال

### متابعة المدى

وتدافع ما يقرب من عشرة آلاف قارئ من أعمار مختلفة لحضور ندوة الدحيح بالمعرض، وهي المرة الأولى التي يزور فيها بغداد، تلبية لدعوة دار المدى المنظمة المعرض العراقي الدولي في دورته الثالثة المنعقدة خلال الفترة من ٧ إلى ١٧ تشرين المنعقدة خلال الفترة من ٧ إلى ١٧ تشرين الثاني الجاري. وتقرر تأجيل الندوة إلى مساء امس الثلاثاء بسبب تأخر في مواعيد وصول الدحيح الى بغداد لحضور المعرض، واعتذر الغندور للجمهور الكبير الذي تحمل عبء الحضور من جميع مناطق العراق، مؤكدا أن سبب التأجيل خارج عن إرادته بعد ان دركت إدارة المعرض حاجته للراحة بعد إرهاق السفر الطويل، ووعد الدحيح جمهوره بلقاء مطول، لكنه تحت ضغط الاستقبال الجماهيري



جاء زحام وإقبال الجمهور لحضور ندوة صانع المحتوى أحمد الغندور الشهير بـ "الدحيح" في معرض العراق الدولي للكتاب ليتسبب في إغلاق المنافذ المؤدية للمعرض.

## مزاد على الدمية الفضائية الشهيرة من فيلم "إي تي"



تطرح في مزاد ينظم السبت الدمية الخاصة بالكائن الفضائي في فيلم "إي تي"، بعد ٤٠ عاماً على الفيلم الشهير للمخرج ستيفن سبيلبرغ. وتطرح دار "جوليانز أوكشنز" للمزادات الدمية الألية التي يبلغ طولها مترا واحدا، مقابل سعر تقديري يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار. وقد يتجاوز المبلغ الذي ستباع به الدمية سعرها التقديري بكثير. وتمثل الدمية الصغيرة ذات الإطار المصنوع من الألمنيوم والكابلات المشكوفة تحفة هندسية صغيرة، إذ تتألف من ٨٥ مفصلا ميكانيكياً يتيح تحريك الأنف والعينين والجفون والرقبة والذراعين... وهو ما يكفي لضخ الحياة بهذا المخلوق الفضائي الذي أسرت قصة صداقته مع شخصية الطفل إيوت، العالم بأسره. وبدت الدمية التي تولى تحريكها نحو ١٢ شخصا خلال تصوير العمل، حقيقية لدرجة أن الممثلة درو باريمور التي أدت دور شقيقة إيوت الصغيرة، اعتقدت أنها تنتمي إلى أحد أنواع الكائنات الحية.



## عريس باكستاني يفاجئ زوجته ليلة الزفاف بهدية غريبة

فاجأ عريس باكستاني زوجته بهدية غير تقليدية ليلة زفافها، حيث قدم لها حمارا صغيرا غاية في الجمال. ويظهر العريس، أن لان شاه، خلال مقطع فيديو على "إنستغرام" وهو يحضر حمارا إلى مكان حفل الزفاف ويهديه لزوجته. وقال العريس إن السبب وراء ذلك بسيط جدا: "إنها تحب الحمير وأنا أيضا"، مشيرا إلى أن "الحمير في الواقع حيوانات ممتدة ومحبة للغاية". ونال الفيديو إعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، واعتقد الكثيرون أن لفظة العريس كانت لطيفة. وعلق أحد مستخدمي "إنستغرام": "الحيوانات حيوانات. إذا كان بإمكانك مداعبة حصان أو بقرة أو كلب أو حتى قرد أو زرافة أو أسد وما إلى ذلك، فلماذا لا تكون حيوانات أخرى؟ لماذا تتعامل بسلبية مع الحمير؟". وقال شخص آخر: "إنها هدية رمزية، الأمر يتطلب الكثير من المعنى لفهمها"، وقال ثالث: "يا رفاق، إنه لطيف جدا".

## دياز: التمثيل يسبب لي القلق

تعود الممثلة كامبرون دياز إلى السينما بعد غياب سنوات بفيلم "العودة من العمل"، من إنتاج منصة نتفليكس. وخلال مقابلتها مع البرنامج التلفزيوني الشهير "عرض الليلة" تحدثت دياز عن عودتها للتمثيل مرة أخرى، وقالت إنها قامت بالعديد من الأفلام، لكنها بعد هذا الغياب تشعر بشعور مختلف جدا ومقلق. وتحدثت عن الممثل جيمي فوكس الذي سيشتركها العمل المقبل، بعد أن أفتعها بإنهاء اعترالها عن التمثيل والعودة للعمل معه في فيلم الأكتين الكوميدي "العودة من العمل"، الذي بدأ التصوير فيه نهاية ايلول. وقالت كامبرون: "هذه ليست المرة الأولى التي أشارك الممثل جيمي ففي أعمال سينمائية سابقة حققت نجاحا"، مضيفة أن جيمي شخصية رائعة وتحمل الكثير من المهارات، والعمل معه مليء بالرح داما.

## مؤلفة "هاري بوتر" تطلق منظمة للدفاع عن النساء



أطلقت مؤلفة قصص «هاري بوتر» الشهيرة جاي كاي رولينج، الاثنتين منظمة تتولى الدفاع عن النساء ضحايا العنف الجنسي، بعدما أصبحت خلال السنوات الأخيرة ناشطة نسوية فاعلة وغالبا ما تثير الجدل في المملكة المتحدة. وتقدم «بييراز بلايس» نفسها على أنها «خدمة دعم للمرأة بإدارة مجموعة من النساء». وتوفر المنظمة مساعدة مجانية لأي امرأة تجاوزت الـ ١٦ عاما كانت ضحية للعنف الجنسي بخلاف أشكاله في منطقة إنديرة الاسكوتلندية حيث تقيم رولينج. وتتولى تمويل المنظمة الكاتبة التي كانت بدورها ضحية للعنف الأسري. وخلال السنوات الأخيرة، أبدت رولينج رأيها في ما يتعلق بحقوق المرأة بأسلوب لاذع، وأعربت أحيانا عن معارضتها قضية التحولين جنسيا، وهو موضوع محتدم في المملكة المتحدة. وأصبحت رولينج مذاك هدفا لهجمات مستمرة يشنها عليها ناشطون في مجال حقوق التحولين جنسيا، وأكدت في تشرين الثاني تلقيها تهديدات بالقتل.

## مقتل عائلة في الرحلة بسبب إيموجي على الفيسبوك



يعرف هذه الرموز، وقد ظهر في مقطع فيديو يقول "كنت أعلق من خلال الموبايل، وأنا تناول العشاء مع جماعتي، وجاء شخص للمنزل يدق الباب، والذي ليراه فقام بقتله فوراً، وأصاب اثنين آخرين، ولم تكن بيننا وبينهم أية مشاكل سابقة، بل إن والدي كان يعزيمهم قبل سنة".

ورصدت حلقة (١٢/١٢/٢٠٢٢) من برنامج "شبكات" تفاعل العراقيين مع هذه الحادثة، حيث عبر مرتضى التميمي عن أسفه للحال التي وصل لها المجتمع العراقي فقال "كم أصبح المجتمع متفككا في أبسط الأمور، يتم قتل الإنسان مع الأسف! فيما طالب بارق الحساوي الحكومة العراقية بحجب الفيسبوك فكتب "والله أني أشوف الحكومة المفروض تحجب برنامج الفيسبوك، فالبعض ماجاي يستخدموا (لا يستخدمونه) بصورة صحيحة. نوب المشاكل جاي يصير بيها قتل". وأرجع محمد علي انتشار جرائم القتل إلى عدم تفعيل أدوات الردع من قبل الدولة وغرد "من أمن العقاب أساء الأدب هذا استهتار".

أما مصطفى الجنابي فيرى أنه على شركة فيسبوك إلغاء التفاعل بالرموز التعبيرية والاكتماء بالإعجاب فقط فكتب "لا بد من الشركة تلغي هذا التفاعل تخلي فقط لايك أفضل، أصبح واحد يشتم واحد ويثبت الحدق على الناس". بدورها، أكدت هيلدا سبيري أن القتل أصبح أمرا مألوفا في العراق فقالت "تري عادي تصير تقتلون نفسا من ورا هيح شغلات (بسبب هذه الأمور البسيطة؟)".

بغداد/ 22 °C - 14 °C	البصرة / 25 °C - 16 °C
أربيل/ 14 °C - 11 °C	التنجف / 24 °C - 15 °C
الموصل/ 14 °C - 10 °C	الرمادي / 20 °C - 12 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في معظم مناطق البلاد.



## صباح

■ **عدنان الفضلي** الشاعر والكاتب، تفقده الدكتور علي رضا المدير العام لدائرة الشؤون الإدارية في وزارة الثقافة، وذلك بعد تعرضه لوعكة صحية. ونقل رضا خلال الزيارة تمنيات البدراني بالشفاء العاجل، مؤكدا دعم وزير الثقافة لشريحة الفنانين والأدباء والشعراء والصحفيين وتقديم الرعاية لهم.

■ **عبد الأمير الورد** الشاعر والكاتب الراحل، اصدرت دار الشؤون الثقافية أعماله الشعرية الكاملة، وقال الدكتور حسن عبد راضي المسؤول عن جمع هذه الأعمال: إن "جهودا كبيرة بذلت من فريق عمل متكامل، وبدعم مباشر من وزارة الثقافة لجمع الأعمال الكاملة لأستاذ اللغة العربية في جامعة بغداد والمسرحي الكبير الدكتور عبد الأمير الورد"، وأضاف أن "هذا العمل هو جزء من سلسلة